

9) شرح كتاب شذور الذهب - لفضيلة الشيخ سالم القحطاني -

سده الله -

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين.
اما بعد فيقول ابن رحمه الله تعالى ثم قلت السابغ الفعل المعتل الآخر الفل المعتل الآخر فيغزو ويخشى - [00:00:01](#)
فانه يسوي حتفه ونحو انه من يتقي ويصبر مؤول واقول هذا خاتمة الابواب السبعة التي خرجت وهو الفعل المضارع الذي اخره
حرف علة وهو الواو والالف والياء فانه يجزم بحذف الحرف الاخير نيابة عن حذف الحركة - [00:00:21](#)
تقول لم يغزو ولم يخش ولم يرمي. قال الله تعالى فليدع ناديه. ما اعراب هذه الاية؟ قال اللام لام الامر. اللام لام الامر. ولام الامر من
من عوامل الجزم كما هو معلوم. ويدعو فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه - [00:00:41](#)
في الواو يدعو ظمير مستتر تقديره هو يعود على من هلا ابي جهل ابي لهب هذا ابو جهل المهم الذي توعده النبي صلى الله عليه
وسلم بانه سيدعو وناديا ناديه مفعول ومضاف اليه. وظهرت الفتحة على المنقوص لخفتها. يعني لماذا قال نادية؟ ظهرت الفتحة على
الياء. مع انه منقوص - [00:01:01](#)
والمنقوص معروف انه يقدر في حركات لماذا ظهرت الفتحة؟ لانها خفيفة. الفتحة تظهر على الياء. والتقدير فليدعو اهل ناديه اي اهل
مجلسه حلف المضاف واقام المضاف اليه مقامه. لان النادي لا يدعى يكون متجاوز مرسل - [00:01:37](#)
محلية؟ نعم. لان النادي لا يدعى مثل واسأل مثل واسأل القرية يعني وصل اهل القرية. وقال الله تعالى ولم يخش الا الله وقال تعالى
ولم يؤتى سعة من المال. فهذان مثالان لحذف الالف ولم - [00:01:57](#)
حرف الالف ولم يؤتى نفس الاعراب. فهذان مثالان لحذف الالف وقال الله تعالى لما يقضي ما امره. لما لما حرف جزم لنفي المضارع
وقبله ماضيا. كما ان لم كذلك والمعنى ان الانسان لم يقضي بعد - [00:02:17](#)
ما امره الله تعالى به حتى يخرج من جميع اوامره. يعني حتى يفعل جميع اوامر الله عز وجل. وهذا مثال وحذف الياء والله اعلم
وكعادته بعد ان يذكر القاعدة يورد عليها اشكالات - [00:02:38](#)
مما يشكل على هذه القاعدة اعني حذف حرف العلة في المضارع المعتل. يشكل عليه هذه الاية. هذه القراءة. واما قوله تعالى انه
من يتقي ويصبر باثبات الياء يتقي واسكان الراء فيصبر. هذا اشكال - [00:02:56](#)
على قراءة قنبل وقنبل هو يقرأ عن من يروي عن من؟ عن ابن كثير. صح المهم ان قنبل يقرأ هكذا انهما يتقي ويصبر. هذا ما حكمه؟
قال ابن هشام فمؤول. هذا هذه الاية مؤولة ليست على ظاهرها - [00:03:17](#)
هذا جواب سؤال تقديره ان الجازم وهو من دخل على يتقي. هو الان يفسر المتن. لانه في المتن قال ونحو انه من يتق نصر مؤول ما
شرح هذه الجملة في المتن؟ قال ابن هشام هذا جواب سؤال تقديره ان الجازم وهو من - [00:03:38](#)
دخل علي التقي ولم يحذف منه حرف العلة. وهو الياء. هذا الاشكال. فالجواب عنه ان من موصولة لا انها شرطية. وما الموصولة هل
تجزم؟ لا. يصبح المعنى انه الذي فالجواب عنه ان من موصولة لا شرطية وسكون الرائي طيب اذا اذا استطعت ان تتخلص من من
بانها - [00:03:58](#)
اسمه طيب فكيف تجيب عن يصبر؟ لانه يصبر ايضا المساكن قال وسكون الرائي من يصبر له ثلاث اجوبة واحد اما لتوالي حركات

الباء والراء والفاء والهمزة انه من يتقي ويصبر فان شوف الباء متحركة والراء متحركة والفاء متحركة - 00:04:28
والهمزة متحركة. اقصد في قوله فانه والهمزة في ان فاربع متحركات في كلمتين منفصلتين لكنهم طيب هذا ثقيل يوجب ثقلا فلذلك
قال ابن شرط تخفيفا فحتى يخفف النطق سكنوا الراء. لا ان هذا السكون علامة الجزم لا وانما للتخفيف حتى لا يتوالى اربع -

00:04:58

في كلمتين. لان توالي اربع متحركات في كلمتين جائز. جائز فالتخفيف هنا جائز لا واجب اما التوالي اربع متحركات في الكلمة
الواحدة هذا لا يجوز او فيما هو كالكلمة الواحدة. فهذا لا هو كلمة ولا كالكلمة الواحد. التخريج الثاني قال او لان - 00:05:28
وصل بنية الوقف. يعني اولا نوى الوقف على يصبر. انوي الوقف على يصبر كيف تقول؟ يصبر ثم وصل فتقول انه من يتقي ويصبر
فان الله. واضح؟ التخريج الثالث قال او على العطف على المعنى - 00:05:53

لان من الموصولة صحيح حكمنا عليها بانها موصولة صح؟ لكنها بمنزلة الشرطية. لمن بمنزلتها لوجهين. لعمومها وابهامها. لان كلاهما
يشتركان في العموم والابهام. معروف عند الاصوليين ان ادوات الشرط واسماء وصولا من الفاظ العموم. صحيح ان هنا اسم
موصول الا انها في - 00:06:13

في معنى الشرطية فلذلك يصبر معطوفة على من التي هي في معنى الشرط واضح والمعطوف على المجزوم مجزوم. لكن من اصله
ليست جازما لكنها في معنى في معنى الشرطية الجازمة - 00:06:43

اذا عطفت الشيء على معنى شيء فانه يأخذ حكمه. وهذا يعني الوجه الاخير يعني فيه تكلف. فيه تكلف المبلوع الاول والثاني. والله
اعلم. ثم قال ثم قلت فصل الحركات كلها في نحو غلامي ونحو الفتاة يسمى مقصورا. والضمة والكسرة في نحو - 00:07:08
فصل الحركات كلها في نحو غلام ونحو الفتى ويسمى الضمة والكسرة في نحو القاضي ويسمى منقوصة. والضمة في نحو يخشى
والضمة في نحو يدعو ويرمي واقول هذا كله ليس فيه جديد - 00:07:38

اقول الذي تقدر فيه الحركات ثلاثة انواع ما تقدر فيه الحركات الثلاث. ما تقدر فيه حركتان وما تقدر فيه حركة واحدة اما الذي تقدر
فيه الثلاث يعني كل الحركات رفعا منفصلا جرا فنوعان احدهما ما اضيف الى ياء المتكلم بشروط - 00:07:58
فليكن وليس مثنى ولا جمع مذكرا سالما ولا منقوصا ولا مقصورا مثل ماذا؟ وذلك نحو غلامي. غلامي هذا اضيف الي يا متكلم ليس
مثنى ويجب ان اذكر سالما ولا منقوصا ولا مقصورا. هذا حكمه تقدر عليه - 00:08:18

ضمة وفتحة والكسرة. كما درسناها في التحفة السنية. وذلك نحو غلامي وغلماني ومسلماتي. مسلماتي. وظيفة فهذه الامثلة
ونحوها تعرب بحركات مقدرة على ما قبل الياء. وتقول ايش اشتغال محل والذي منع من ظهورها انهم التزموا ان يأتوا قبل
الياء بحركة تجانسها. ما الحركة المجانسة للياء - 00:08:38

وهي الكثرة واستحالة حينئذ المجيء بحركات الاعراب قبل الياء المحل الواحد لا يقبل حركتين في الان الواحد ما يصلح تضع كسرة
وضمة بنفس الوقت في مكان واحد ما يصح تقول جاء غلامي ولا اصلا تقول جاء غلام - 00:09:08
لكن دخلت الياء فتأثرت الميم بالياء واتينا بالكسرة حتى تجانس وتناسب الياء. فتكون علامة رفعه ضمة مقدرة على ما قبل ورأيت
غلامي فتكون علامة نصبه فتحة مقدرة على ما قبل الياء. ومررت بغلام فتكون علامة جره كسرة مقدرة على ما قبل الياء -

00:09:28

لا هذه الكثرة الموجودة كما زعم ابن مالك يزعم انك لما تقول مررت بغلام يقول ابن مالك جار مجرور وعلى مجره الكثرة الموجودة
على الميم وهذا عجيب يعني لدرجة اني اشك ان يكون بموالد قال هذا يعني. يعني ما اعرف سبحان الله غريب هذا يعني. هذا ليس
بصحيح - 00:09:48

لان هذي الكثرة موجودة اصلا قبل ايش؟ قبل دخول العام قبل دخول حرف الجر قبل التركيب فانها كثرة كثرة المناسبة ليست كثرة
اعراب ليست كسرة العامل. وهي مستحقة قبل التركيب. هي مستحقة او مستحقة هذي - 00:10:12
كلمة تستحق الكثرة قبل ان تركبها في جملة اصلا. قبل التركيب. وانما دخل عامل الجر بعد استقرارها. اي بعد استقرار الكسرة قبل

واحترزت بقوله وليس مثنى ولا جمع مذكر سالما. من نحو غلاماي - 00:10:32

هذا مثنى. وهذا كيف يرفع؟ بالالف. بالالف. فلذلك خرج من القيد. خرج من المسألة وغلاماي نفس الشيء ومسلمي فان الياء تثبت غلاماي ومسلمي الاول مرفوع والثاني منصوب ويصح ايضا ان يكون مجرورا. اذا نصب او جر ماذا يصبح - 00:10:52

تصبحي بالياء ثم الياء تضغما بالياء فيها متكلم فان الياء تثبت فيهما جرا ونصبا مدغمة في ياء المتكلم. والالف تثبت في المثنى رفعا. تقول جاء غلاماي مرفوعا رفع الالف. رأيت غلاماي - 00:11:24

منصوب وعلامة نصبه الياء التي ادغمت في الياء. ومررت بمسلمي نفس الشيء مجرور على مجره الياء المضغمة في الياء وليس شيء من الحرف يعني الياء وليس شيء من الحرف المدغم ولا من الالف - 00:11:44

قابلا للتحريك. وقولي ولا منقوصا لان ياء المنقوص تدغم في ياء المتكلم. فتكون كالمثنى والمجموعة اصلا يعني قاضية قاضية تضغم الياء في الياء اذا دخلت فيها متكلم تدخل الياء في الياء - 00:12:04

وقولي ولا مقصورا لان المقصور تثبت الفه قبل الياء. والالف لا تقبل الحركة هو كالمثنى رفعا. قال الله تعالى نعم يا بشرايا طيب سنتكلم عن هذه الاية لكن مثلا وجئنا بمثال طبيعي تقول مثلا يا يا فتايا ياء او مثلا - 00:12:24

اه جاء فتايا كيف تعرب جاء فتايا؟ نقول جاء فعل وفتاي فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الالف منع مرورها. التعذر وهو مضاف الى مضاف اليه. طيب فلذلك ابن هشام احترز من - 00:12:54

اسم مغسول الاسم مفصول لا يصدق عليه ما نتكلم عنه نحن هنا. هذا سيتكلم عنه في في المسألة الثانية. طيب هذه القراءة يا بشراي هكذا بهذا الاسلوب يا بشراي. نوديت البشري - 00:13:14

مضافة الى يا متكلم. اضاف البشري الى متكلم. وفي الالف فتحة مقدرة لانه منادى مضاف لان معروف ان المنادى اذا كان مضافا ما حكمه؟ النصر. صح؟ يا طالب العلم منادى منصوب. لماذا؟ لانه مضاف - 00:13:34

حينئذ اذا ناديت بشراك وهو اصلا مضاف فيكون حينئذ حكمه الاعرابي النصب نصب طيب اين علامة نصبه نقول فتحة مقدرة اذا يا بشرايا نقول يا حرف نداء وبشري ياء بشرى منادى منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة - 00:13:54

من ظهور التعذر وهو مضاف والياء مضاف اليه. هذي هذا اعراب وهذي القراءة. وقرأ الكوفيون يقصد بالكوفيين حمزة وعاصم والكسائي هؤلاء هم الكوفيون كما في الحاشية رقم ثلاثة وهي قراءةنا نحن - 00:14:26

نحن نقرأ هكذا يا بشرى هذا غلام. بغير اضافة من دون ان نضيفه الى يا متكلم. فالمقدر في الالف اما ضم كما في قولك يا فتى لمعين حينما تنادي تقول يا فتى معرب يا فتى يا حرف النداء فتى منادى مبني على الضم مقدر - 00:14:41

لانه لا فتى نعم لان هناك كلمة مقصودة احسنت. فبشرى يكون نكرة مقصودة. معين. فمبني على ظم مقدر فالمقدر في الالف اما ضمة كما في قولك يا فتى لمعين واما فتحة هذا متى؟ على انه نداء شائع يعني على انه نكرة غير - 00:15:01

غير مقصودة ومعروف الدراسة في ان النكرة غير المقصودة فان حكمه الاعرابي هو النصب. انصبوا الفتحة نعم. واما فتحة على انه نداء شائع. شائع يعني نكرة غير مقصودة. مثل يا حسرة على على العباد. من هذا منصوب. الا - 00:15:21

انه لم ينون. يعني الفرق بين يا حسرة وبين يا بشرى ان هذا منون. وذاك لم ينون. لماذا لم ينون؟ لكونه لا ينصرف. ممنوع من لماذا؟ لاجل الف التأنيث. معروف ان الف التأنيث تمنع الكلمة من الصرف مطلقا. ولا تحتاج الى علة اخرى - 00:15:41

والنوع الثاني المقصود ما هو الاسم المقصور؟ هو الاسم وهو الاسم خرج الفعل المعرب خرج المبني الذي في اخره الف خرج غير الالف كالوا والياء. واصلا الواو الواو لا تأتي اصلا. مثل هذا للسوق. لازما خرج غير اللازمة وهي الالف التي - 00:16:01

كالمثنى كالف المثنى تسقط تسقط في النصف والجر. ما مثال مقصور كالفتى والعصا مثل بمثالين حتى يبين لك ان الالف هذه تكون هذه ان الاسم المقصور قد يكون تكون الفه نائمة - 00:16:21

قد تكون قائمة قد ترسم بالياء وقد ترسم بالالف التي هي العصا. واضح؟ كله مقصور كالفتى والعصا تقول جاء الفجأة تكون اصلها ياء وتكون اصلها واو. نعم. نعم سواء كان اصله واو او كان اصله ياء. الفتى اصله ياء والعصا - 00:16:41

انك تثني عصا وتقول عصوان يقول جاء الفتى ورأيت الفتى مررت بالفتى تكون الالف ساكنة على كل حال. وتقدر فيها الحركات
الثلاث لتعذر تحركها ومن محاسن بعض الفضلاء انه كتب من مدينة قوص وهي مدينة ومركز بمحافظة قنا جنوب القاهرة -

00:17:01

مدينة ومركز بمحافظة قنا تقع في جنوب القاهرة. كتب احد احد الفضلاء من مدينة القوص الى الشيخ العلامة بهاء الدين محمد بن
النحاسي الحلبي. رحمه الله. يتشوق اليه ويشكو له نحوله يعني انه صار نحيلًا صار ضعيفا يشبه الالف - 00:17:29

يشبه الالف في نحولها. فقال له سلم على المولى البهائي. وصف له شوقي اليه وانني مملوكه ابدأ يحركني اليه تشوقي. جسمي به
مشطوره منهوكه. لكن نحت لبعده. فكأنني الف وليس بممكن تحريكه. يشبه نفسه بالالف. كما ان الالف حرف ميت كما يقول علماء

التجويد. حرف الميت - 00:17:54

لا يقبل الحركة لا يقبل فتحة ولا ضمة ولا كسرة. فيقول انا ايضا اصبح حالي كحال الالف الميتة التي لا تقبل التحريك. ولا ولا ولا ليس
فيها روح بسبب بعدي عنك وبسبب شوقي اليك اصبحت نحيلًا. وقوله جسمي به مشطور - 00:18:24

مشطور والمنهوك هذي مصطلحات من مصطلحات علم القوافي والعروض واما تقدر فيه الحركتان فنوعان. احدهما وتقدر فيه الضمة
والكسرة فقط وتظهر فيه الفتحة لخفتها وهو المنقوص وهو الاسم المعرب. الاسم خرج الفعل. المعرب خرج المبني. الذي اخره ياء.

خرج غير الياء. لازمة. يعني لا - 00:18:44

قبلها كثرة خرج ما لو كان قبله سكون مثلا نحو القاضي والداعي. تقول جاء القاضي فاعل مرفوعا رفعه الضمة مقدرا من ظهور الثقل.
مررت بالقاضي جاء مجرور على مجره كسرة مقدرة من عنده هنا ثقل - 00:19:34

سكون ورأيت القاضية بالتحريك وانما قدرت الضمة والكسرة للاستثقال وانما ظهرت الفتحة للخفة. قال الله تعالى فليدعو ناديه
منصوب بالفتحة. وهو مضاف للهم مضاف اليه. واجيبوا داعية مفعول به. اجيبوا فعل فاعل داعية مفعول ومضاف لفظ الجلالة

مضاف اليه - 00:19:49

واني خفت الموالي. خفت فعل فاعل موالي مفعول. كلا اذا بلغت التراقي. بلغ فعل ماضي والتاء التاء التين الساكنة محل من اعراب
والفواعل هي اي الروح والتراقي مفعول به منصوب على نصبه الفتحة وظهرت الفتحة لماذا؟ لخف - 00:20:09

والتراقي جمع ترو قوة بفتح التاء وهي العظم الذي بين بين ثغرة النحر نعم. والنوع الثاني ما تقدر فيه الضمة والفتحة. طبعا

المنقوص لماذا سمي منقوصا لانه تنقص منه رياء في بعض التصاريف. تقول مررت بايقاظ نقصت منه ماذا - 00:20:29

الياء. فسمي منقوصا لهذا. وقيل غير ذلك. طيب. والنوع الثاني ما تقدر فيه الضمة والفتحة وهو الفعل المعتل بالالف تقول هو يخشى.

يخشى فعل مضارع مرفوعا رفعه ضمه مقدرا منع ظهوره تعذر. لن يخشى ناص منصوب - 00:20:59

فتحة مقدرة مع ظهور التعذر. فاذا جاء الجزم ظهر بحذف الآخر. فقلت لم يخش. قال الله تعالى ولا تنسى نصيبك من دنيا لا تنسى
جازم الزوم والفاعل انت ونصيبك مفعول وهو مضاف والكاف مضاف اليه من الدنيا جار مجرور. واما الذي تقدر فيه حركة -

00:21:19

فهو شيئان. الفعل المعتل بالواو كيدعو هذا ثقل. والفعل المعتل بالياكا يرمي فهذان تقدر فيهما الضمة فقط اذ قال تقول هو يدعو وهو
يرميه. فتكون علامة رفعهما ضمة مقدرة ويظهر فيهما شيئان. احدهما - 00:21:39

النصب بالفتحة وذلك لخفتها نحن لن يدعوه ولن يرميه. ناصر منصوب على نصب الفتحة. قال الله تعالى لن ندعوا ناس الفتحة ولا

يلتبس عليك هذي الالف الموجودة بعد الواو. لان هذا رسم ايش - 00:21:59

رسم عثماني والرسم العثماني لا يقاس عليه هذا محل يا جماعة عند علماء الخط. لنا لن لن ندعو ما في هو الف اصلا لكن هذا رسم
عثماني. رسم عثماني رسم المصحف لا يقاس عليه. لا يؤخذ منه قواعد الرسم. مجمعونهم على هذا ان الرسم مصحف شيء وغير -

00:22:20

المصحف شيء اخر فلا تكتبها انت في غير المصحف تكتب لن ندعو بدون الف نعم لان الالف متى تضعها؟ مع واو الجماعة. اما هذه

الواو او الفعل ولام الفعل اصلية - 00:22:43

لان اصلا لو كان لو كان جمعا لكنا لا ندعوا فيكون على النصب حرف النون. لانهم الافعال الخمسة. قال الله تعالى ومن دونه الها لن ندعوا اجازة ناس ومنسوب والفاعل نحن ومن دون هجر مجرور واله مفعول - 00:23:03

لن يؤتيه الله خيرا. وقال تعالى لنحيي به بدة ميتا ونسقيه. اين الشاهد؟ نسقيه. ونحييه لنحيي ونسقي. وقال تعالى اليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى يحيي. لن نغنيه لن تغني عنهم - 00:23:23

واموالهم. هذي كلها افعال منصوبة مختومة بالياء. الثاني الجزم بحذف الاخر نحو نحو لم يدعو ولم قال الله تعالى ولا تخفوا ما ليس لك به علم. ولا تقفوا محذوف الواو ولا تبغي الفساد في الارض محذوف الياء. ولا تم ولا تمش في الارض - 00:23:43

مرحا ايضا محذوف الياء. وانتصاب مرح على الحال. ولا تمشي في الارض مرحا. اي اي صاحب ما رحيم. وقرأ مرحا بكسر الراء ولا تمشي في الارض مرحا ايوه مر معنا نعم هذا مثل جاء زيدون ركطان تقدم معنا ان هذا يؤول بالمشق - 00:24:03

واما مرحا فهل فيه اشكال؟ مرحا ما؟ لا. مشبها. هذي ليست فيها اشكال ولا تحتاج الى تأويل نعم. ثم قلت باب البناء. ايوا هنا يعني هذا المبحث تفنن فيه بني هشام وهو من مميزات هذا الكتاب وسينص هو على هذا انه يعني قسم المبنيات تقسيما غريبا لم يسبق -

00:24:33

قال هو هذا ثم فرغ من الاعراب انتقل الى البناء ثم قلت باب البناء ضد الاعراب والمبني اما ان يضطرر فيه السكون وهو المضارع المتصل بنون الاناث نحن يتربصن ويرضعن او الماضي المتصل بضمير - 00:25:03

رفع متحرك كضربت وضربنا او السكون او نائبه وهو الامر نحو اضرب واضربا واضربوا واضربي واغزوا الشاورمي واقول هذا متن هذا الذي قرأناه متن واقول هذا الشرح قد مضى ان الاعراب اثر ظاهر او مقدر - 00:25:25

العامل في اخر الكلمة. وذكرت هنا ان البناء ضد الاعراب فكأنني قلت ليس البناء اثرا العامل في اخر كلمة يعني تعريف بالمفهوم يعني. وذلك كالكثر في هؤلاء فان العامل لم يجلبها بدليل وجودها مع جميع - 00:25:45

صح؟ تقول جاء هؤلاء رأيت هؤلاء مررت بهؤلاء موجودة كثرة كل الحالات. والبناء تعريفه لزوم اخر الكلمة حالة واحدة لا يتغير. لزوم اخر كلمة حالة واحدة. لفظا او تقديرا. لفظا مثل هؤلاء - 00:26:08

او تقديرا مثل قولك مثلا يا سي بويه يا سي بويه نعم ايوه كيف لا في مبني مبني على السكون. طيب مثل له عبادة قال مثاله قولك يا سي بويه طيب على ان سي بويه مفرد على فيكون مبني على ظم مقدر - 00:26:28

اليس المفرد العالمي يبني على الضم؟ صحيح. تقول يا نوح يا لوط وكذلك يا سي بويه. فنقول مبني على ضم مقدر هذا مثال البناء التقديري. البناء التقديري. وذلك كلزوم هؤلاء للكثر - 00:27:08

انظر الضمة واين للفتحة ولما فرغت من تفسيره شرعت في تقسيمه تقسيما غريبا لم اسبق اليه. وذلك اني هذا لو قاله رجل يقول هذا مغرور او متكبر. السابقون ما كان عندهم هذا الكلام. هو لما يقول هذا الكلام يريد ان يحث الطالب على على الحرص على هذا

المبحث. والاهتمام به - 00:27:28

لا يقوله كبيرا ولا غرورا. هذا هذا حسن ظننا بعلمائنا الاوائل يعني. ولما فرغت من تفسيره شرعت في تقسيمه تقسيم غريبا المسبق اليه وذلك انني جعلت المبنية تسعة اقسام. الان سيسردها لك سردا اجماليا. بدون شرح بدون تفصيل - 00:27:48

ثم سيعيدها بابا بابا. بالتفصيل. والان نقرأها قراءة اجمالية بدون شرح. الاول المبني على السكون لانه الاصل والثاني مبني على السكون او نائبه المذكور في الباب السابق. وثبت به لانه شبيه بالسكون في الخفة - 00:28:08

والثالث المبني على الفتح. وقدمته على المبني على الكسر لانه اخف. يعني هو الان كل ما يذكر لك باب يقول لك لماذا قدمت هذا على هذا؟ هذا ليس مهم يعني - 00:28:28

لانه اخف منه. والرابع المبني على الفتح او نائبه. ماذا يقصد او نائبه او نائبه؟ يعني نائب عن الفتح مبني على السكون او نائبه. يعني نائب عن السكون. وهكذا وعليكم السلام ورحمة الله. والرابع المبني على الفتح او نائبه - 00:28:38

اذكروا لي في الباب السابق يعني هو ذكر لك في الابواب السابقة كل حركة وما ينوب عنها صح؟ ماذا ينوب عن السكون ماضي؟ في باب الاعراب. الجزم ما علامته؟ سكون. ماذا ينوب عن السكون؟ حف اه - [00:28:58](#)

الحذف اذا هنا سيكون مبني على السكون او ما ينوب عن السكون. الذي هو ايش؟ الحرف طيب النصب علامته الاصلية الفتح هنا سيأتيك مبني على فتح او ما ينوب عن الفتح - [00:29:18](#)

ما الذي ينوب عن الفتح؟ مثلا الف او الحذف حذف النون او حذف حرف العلة وهكذا. هذا معنى قوله والثالث المبني على الفتح وقدمته على المبني على كسر لانه اخاف منه. والرابع مبني على فتح او نائبه المذكور في الباب السابق. والخامس مبني على - [00:29:35](#)

طيب ماذا ينوب عن الكسر؟ الياء. الياء اذا سيأتيك الان مبني على الياء. وسيأتيك مبني على مثلا على الفتح. لان واحد الفتح ايضا على الكثرة وهكذا. والخامس المبني على الكسر. وقدمته على المبني على الضم لانه اخف منه. والسادس المبني على الكسر او نائبه - [00:29:55](#)

المذكور في الباب السابق. طبعا هذا النوع هذا النوع يعني مبني على الكسر موجود في اللغة العربية. لكن مبني على ما ينوب عن الكثر. هذا لا يوجد لغة عربية. قال محي الدين في الحاشية رقم واحد. هذا النوع لا وجود له - [00:30:15](#)
ولم يشرحه المصنف المؤلف. فذكره فذكره هنا فذكره هنا من باب تتميم مقتبل قسمة العقلية. ايوه بس وهذا يفعله العلماء كثيرا طيب والسابع المبني على الضم. والثامن مبني على الضم. اه والثامن مبني على الضم او نائبه - [00:30:35](#)
والتاسع ما ليس له قاعدة مستقرة. اشياء ليس لها قاعدة. مرة تبني على كذا مرة تبني على كذا سيأتي. بل منه ما يمنع على السكون وما يمنع على فتح وممنوع على كسري وممنوع على الضم وسأشرحها - [00:31:05](#)

مفصلة ان شاء الله تعالى شرحا يزيل عنها خفاءها. الباب الاول ما لزم البناء على السكون وهو نوعان ماذا عندنا في اللغة العربية مما هو مبني على السكون؟ اثنان. احدهما المضارع المتصل بنون الاناث. كل مضارع متصل بنون نسوة مبني على السكون. كقوله تعالى والمطلقات - [00:31:20](#)

مبتدأ طلقات مبتدأ تربصنا فعل مضارب نون النسوة فاعل والجملة الفعلية في محل رفع ايش؟ خبر. خبر. والواردات نفس الاعراض فيتربصن ويرضعن فعلان مضارعان في موضع رفع لخلوهما من الناصب والجازم ولكنهما لما اتصلا بنور - [00:31:40](#)
بني على السكون. بني على السكون. وهذان فعلان خبريان لفظا طلبيان معنى ومطلقات يتربصن. هذا كأنه اخبار بان المطلقات يتربصن. لكن هل هذا المراد؟ لا هو خبر ظاهره ظاهره خبر لكن مراده الانشاء. وتحديد من انواع الانشاء المراد به الامر. فالمعنى والمطلق - [00:32:00](#)

ليتربى. اي على المطلقات ان يتربصن. فصيغته صيغة خبر ومعلومة الامر وهذا كثير. مثلا قاله مثلهما يرحمك الله. ظاهره ايش؟ خبر. خبر بان الله قد رحمك لكنه في الحقيقة انشاء ودعاء لك بان يرحمك الله. وقريب من هذا الان يكتبون دائما يقولون فلان وفلان - [00:32:30](#)

او كان المرحوم. بعض الناس ينكر هذا. يقول هذا لا يجوز. ان تقول مرحوم. لان هذا غيب وكذا الشهيد. نعم. وكذا الشهيد. الشهيد. ايه. يعني شهيد فيه نصوص يعني فيه نصوص يعني فيه كلام فيه مباحات والبخاري يقول باب لا يقال فلان شهيد لكن مرحوم وما شابهه - [00:33:00](#)

هذا من باب هذا صيغته صيغة خبر. لكن مقصوده الانشاء المفروض لما اقول زيد المرحوم اقصد زيد أسأل الله ان يرحمه. من باب التفاؤل وهذان فعلان خبريان الافضل طلبيان معنى ومثلهما يرحمك الله. ما المعنى ايضا نحن مثال قريب - [00:33:30](#)

ما هو زيد رحمه الله قريب مرمانا انعم الله عليهما صح؟ انعم الله عليهما قلناها هي محتملة. محتمل ان تكون خبرية واحتمل ان تكون دعائية. طيب المهم. نعم. قال ومثلها - [00:34:07](#)

الله وفائدة العدول بهما عن صيغة الامر يعني قد يقول قائل اذا كان يتربصن معناه ليتربصن معناه الامر صح؟ طيب لماذا الله عز

وجل؟ لم يقل لنا مباشرة ليتربصنا. لماذا عدل عن الامر الى الخبر؟ فاندتان - [00:34:58](#)

الاول التوكيد. الثاني والاشعار بانهما جديران بان يتلقيا بالمسارعة فكأنهن امتثلن فهما مخبر عنهما بموجودين. يعني كأن المؤمنات قد نعم؟ الفعلين امتثلا ايوة. نعم. نعم اللي هو تربص والوالدته يرضعنه. فكأن هذان - [00:35:18](#)

قد وقع وامتثل المؤمنات لهن فاصبح يعبر عنهما بالخبر. نعم الثاني الماضي المتصل بضمير رفع متحرك هذا معروف كل فعل ماضي اتصل به ضمير رفع متحرك يبني على السكون نحن ضربته وضربته وضربت وضربنا زيда - [00:35:48](#)

والاصل فيه ضرب بالفتح اتصل لفعله بالظهير المرفوع المتحرك وهو التاء في المثل الثلاثة الاول يعني امثلة الثلاثة الاولى لانها فاعلة في المثال الرابع وهما متحركان واعني بذلك ان التاء متحركة والحرف - [00:36:08](#)

متصلة بالفعل منا وهو النون متحرك. فلذلك بنيت الامثلة على السكون. قد يقال له ظمير رافع متحرك واحتفتزت بتقييد الظهير بالرفع من ظمير النصب. فانه يتصل بالفعل ولا يغيره عن بنائه على الفتح. الذي هو الاصل فيه. نحو - [00:36:25](#)

لماذا لم يبني ظربا على السكون؟ لان هذا الظهير ليس ظمير رفع وانما هو ظمير نصب والذي يبني الفعل على السكون هو ضمير رفع لا ضمير النصب. وهذه الكاف ضمير نصب. لذلك لم تؤثر في الفعل. وضربنا زيد نفس الشيء ضرب فعل وزيد - [00:36:45](#)

فاعل ولا مفعول؟ هذا ضمير نصب. وبتقييدهم المتحرك من الظهير المرفوع الساكن. لو جاءك ظمير رفع لكنه ساكن يؤثر في الفعل؟ لا. نحو ماذا؟ نحو ظربا وظربوا. ظرب ظرب فعل ماض والالف فاعل - [00:37:05](#)

قالت في ضرب الف الف ظمير رفع. لماذا لم يسكن ضربه على السكون؟ لم يبني على السكون نقول لانه ظمير رفع ساكن. ونحن نشترط ان ضمير رفع متحرك. هذا الاول. الثاني ضربه ضربه لم ضربه لم يبني على السكون. وانما بني على الواو. وعلى - [00:37:25](#)

القول الثاني وهو ظاهر كلام ابن هشام هنا انه بني على سكون مقدر عفوا انه بني على فتح مقدر ضربوا مبني على فتح مقدم نعم. المسألة خلافية فانه لا يقتضي سكون الفعل ايضا. لماذا؟ لان الواو هذه صحيح ضمير صحيح ضمير - [00:37:45](#)

ولكنها ساكنة. نحن نشترط ان تكون متحركة. فانه لا يقتضي سكون الفعل ايضا بل يبقى اخر الفعل فيه قبل الالف مفتوح ويضم قبل الواو كما مثلنا. واما نحو اشتروا الضلالة - [00:38:05](#)

بالهدى اشتروا ونحوي دعوا هنالك ثبورا. طيب. هنا اشتروا لم يبني الفعل على الضم. هذي هذي اشكال ودعوا لم يبني الفعل ايضا على الضم ما الجواب معروف ان الفعل ماضي اتصل بي واو الجماعة فانه يبني على الظم او يعني يظم ما قبله. سواء قلت انه مبني على الضم كما هو مذهب او قلت انه مبني على فتح مقدر - [00:38:22](#)

مذهب الآخرين. فما الجواب؟ قال فالاصل اشتري يو هذا هو الاصل. اشتريو فاذا ضموا ما قبله ولا لا؟ ضموا ما قبله في الاصل. هكذا كان في الاصل بياء مضمومة قبل الظهير الساكن. يعني قبل واو الجماعة - [00:38:52](#)

ودعوا هذي في الاية الثانية ودعوا هنالك ثبورا. فما قبل الواو مضموم بواوين. اولاهم مضمومة قبل الظهير الساكن. ثم ماذا حصل؟ تحركت الباء فاشتري يوم والواو فداه تحرك وانفتح ما قبل - [00:39:12](#)

فقلبتا الفتا الفين هذي قاعدة الواو والياء اذا تحركا وانفتح ما قبلهما تقلب الى الف. هذي قاعدة صرفية معروفة وماذا حصل؟ اجتمع ايش؟ ساكنان. ساكنان. الواو الساكنة والواو ساكنة. ثم حذبت الالف الى اللقاء - [00:39:32](#)

الالف ساكنة والواو ساكنة. نعم. ثم حذفت الالف للقاء الساكنين. فصار ايش؟ اشتروا دعوا نعم نعم طيب ومعنى دعوا هنالك ثبورا ما معنى هذه الاية؟ اي قالوا يا ثبورا اي يا هلاكا - [00:39:52](#)

الثبور هو الهلاك. هذا نداء المستغيث. وهم اهل النار. نقف عند هذا القدر. وصلى الله وسلم على نبينا محمد محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:40:17](#)